

وقفات مع سورة القلم | قصة أصحاب الجنة | د. أحمد عبد المنعم

المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعد. محمد صلى الله عليه وسلم. مجلس اليوم وقفات مع ايات قصة من قصص القرآن - 00:00:00

في سورة القلم قال ربنا سبحانه وتعالى انا بلوناهم كما بلغنا اصحاب الجنة. ايه دى اقسم ليصلمنها مصلحين. انا بلوناهم اي بلونا قريش بنعم الله سبحانه وتعالى كما ان الله سبحانه وتعالى ابتلى غيرهم. سنة الله ماضية في الابتلاء بالسراء والضراء. انا بلوناهم كما بلونا اصحاب - 00:00:20

الجنة بدأت القصة بقول الله سبحانه وتعالى اذ اقسموا ليصلونها مصلحين لما نيجي نفتح كتب التفسير تجد ان القصة لها بداية قبل كده. تجد بيحكوا في قصص كتير ان كان هناك رجل فاضل غني ثري - 00:00:50

من اهل الخير كان عنده ارض زراعية كبيرة كان هذا الرجل الطيب بيقسم الخير اللي بييجي من الارض بيحط تلت للفقراء بيرجعوا تاني في الارض وكان بيقسم الخير اللي في الارض. وبعد كده الراجل ده مات ووارثه - 00:01:10 اولاد وان اولاده دول قعدوا فترة يعملا نفس الخير اللي كان والدهم بيعمله. سم بعد فترة من الزمن جاءهم الشيطان واقعهم ان الخير اللي بيطلع من الارض ده لابد انهم يمنعوه عن الفقراء. فقعدوا مع بعض واتفقوا انهم سيمعنوا هذا الخير من الفقهاء. فتجد ان في مقدمة - 00:01:30

في الحقيقة ان القصة في القرآن كان لها بداية مختلفة. انما لوناه كما بالون اصحاب الجنة. ايه اقسام ايه يعني في هذه اللحظة حصل تحول في حياتهم. لحظة قرار المعصية. لحظة قرار المعصية ممكن يبقى تحول في حياة الانسان - 00:01:50 ممكن والعياذ بالله يكون سبب في نزول النقم والغضب والبلاء في حياة الانسان. فبدأت القصة من لحظة القسم. لحظة العزيمة على المعصية. ان اقسموا يبقى هم خدوا قرار وخدوا نية وعزيمة ان هم ناويين يمنعوا الخير بتعاهم عن الفقراء وعن المساكين - 00:02:10

اذ اقسمت ليصرمنها مصلحين. الصرم بمعنى القطع. يعني عايزين اقطعوا كل الخير لخارجه. لا يتركوا منها ولا ثمرة واحدة. في الصباح الباكر زي ما كتير من المفسرين قال هيصحي الصبح بدرى - 00:02:30

قبل ما يأتي اي فقير ويبنوا كل الثمار وياخذوها لانفسهم. بعد ما كان بيقسموا الخير اللي بيطلع من المزرعة. لا مش هندي اي حاجة الفقراء احنا هنا خد بدل ما نقسمها تلت تتلاقي التلت ليهم وتلت للفقراء وتلت يرجع للامر تاني لا احنا مش هندي اي شيء - 00:02:50 للقراء لا يظلمونها مصلحين. يروح بدرى في الصبح بدرى نعمل كده. ولا يستثنون. قيل ولم يقولوا ان شاء الله وقيل ولا يستثنون لن يتركوا ثمرة واحدة للفقير. يعني بيتعاملوا بقمة الجحود وقمة اعطائهم الله عز وجل النعم لسنين - 00:03:10

ولا يستثنون مش هيتركوا ثمرة واحدة لاي فقير. طيب بمجرد ما اقسمهم هم لسه ما نفذوش هم خدوا عزيمة واقسموا انه هيروح الصبح بدرى ياخد كل الثمار ولا نترك اليها ثمرة واحدة فار. بعضهم بيقول ان دى - 00:03:30

السببية يعني بسبب القسم اللي اقسموه على المعصية فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون فطاف عليها طائف من ربك. العذاب ممكن ينزل بحاجة بسيطة جدا وهو عليه هين سبحانه وتعالى. يعني ما تتوقعش - 00:03:50

من العذاب عشان ينزل على قوم يعني الموضوع صعب جدا ابدا. وما ارسلنا على قومه من جند من السماء. وما كنا منزلين. الموضوع مش محتاج بتنزل ان كانت الا ايه؟ الا صحيحة طبعا من غير قرود ما ينزلوا ولا حاجة. يعني الله عز وجل اذا اراد ان يهلك قوما والعياذ بالله نسأل الله السلامة والعاافية. الموضوع ممكنا - 00:04:10

يعني بنفخر الملك يخلص. فطب عليها طائف من ربك يا محمد صلى الله عليه وسلم كما بلونا قريش فالذي ارسل هذا الطائف على هؤلاء القوم قادر على ان يرسل هذا الطائف على قبيلة قريش ومن حوله. فطاب عليه طائف من ربها وكلمة عليها - 00:04:30 قالوا هنا عليها بتنفيذ الشمول والعموم. يعني بتنفيذ الشمول والعموم ايه؟ زي ما كانوا ناويين ما يشموش فيها ولا ثمرة فلك اللي جه واهلك الزرع لم يتتب فيه ولا ثمرة. عوقبوا بنقض قصدهم بالزبط. فطاف علي طائف من ربك - 00:04:50 خد بالك تعبيرات القرآن ما بتجييش كده جزاها. لأ كل كلمة في القرآن لها دلالة. كل حرف في القرآن له دلالة. فطاف عليك ممكنا ربنا يقول فطاف عليها طائف من ربك فاصبحت كالصلب - 00:05:10

لكن ربنا قال من ربك ايه؟ ها؟ وهم نائمون. طب ايه دلالة كلمة وهم نائمون؟ ان احيانا يخطط اهل الباطل يخططوا ويدبروا ويمكروا. وبعدين في لحظة غفلة كل ده ينقضها. كل ده يروح. اشبه بقول الله سبحانه - 00:05:20

قال تعالى وهم لا يشعرون اللي في سورة القصص. زي ان ان ممكنا اهل الباطل يخططوا وهو لا يشعر كل تخطيشه يفشل فكما ان الله عز وجل قد يهلك للعاشي بأسباب لا يشعر بها الله سبحانه وتعالى يدبر للطائع بأسباب لا يشعر بها - 00:05:40

عكس القصة دي بالضبط عكسها تماما حديث النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم قال بينما رجل يسير في ارض فلاد ارض صحراء اذ سمع صوت في في الصحابة يعني هي صحراء اصلا لكن سمع صوتي في سحابة. فبص كده على السحابة سمع صوت في السحابة يقول اسقي حديقة - 00:06:00

فلان امر بيقول للصحابه اسقي حديقة فلان. تعجب الرجل فنظر الى الصحابة فتنحنى السحابة. وافرغ ماءه كله في شرجم من الشراج خط كده من بين الصخور الماء كله نزل فيه. الرجل اتخض فتتبع الرجل الماء فضل ماشي وراه جدول الماء اللي ماشي ده - 00:06:20

فاذ رجل يقف مسحاته يحول الماء الى ارضه. الرجل ما يعرفش ايه اللي حصل؟ هو واقف الفايس بتاعه مستني الماء والمية جت جت ازاي وهو ما يعرفش فتعجب الرجل فذهب الى ذلك الرجل والرجل الطيب بقى اللي ماسك المسحة والفسق فقال له الرجل اللي سمع - 00:06:40

ما اسمك؟ الرجل اتخض فجأة اسمه انت ايه يا عم في ايه؟ عايز بطاقتني ولا ايه؟ مسلا. قال فلان للاسم الذي سمعه في السحابة. فالرجل فقال الرجل لما تسألي عن اسمي؟ قال لقد سمعت كذا وكذا وكتذا وووجدت السحابة حكى له القصة. قال انا فالرجل قال له - 00:07:00

بالله عليك تخبرني ماذا تفعل في ارضك؟ قال اما واد قلت ذلك فاني اقسم الارض تلت اثباتات تلت اديني فقراء وتلت اكل انا واولادي وتلت وتلت يرجعه مرة اخرى في الارض. فكما ان الله دبر لهذا الرجل وهو لا يشعر هو ما يعرفش ما كانش يعرف قصة السحابة ويسقي حديقة فلان وان السحابة تتلحن - 00:07:20

وتفرغ الماء والماء يمشي ما بين الصخور ما كانش يعرف كلنا. فاحيانا الطائع يكون في طاعته ويدبر له الامر كن المؤمن في طاعته ويدبر وهو لا يشعر. فكذلك العاصي واهل الباطل يكونون في تدبير وتخطيط ومكر - 00:07:40

يمكر بهم وهم لا يشعرون. فطاف عليها طائفة بربك وهم في غفلة. وهم نائمون. فاصبحت كالصريم كلمة السر دي الصليب. سمعناها قبل كده لسه ها؟ ليصلب ونشوف التعبير. هم كانوا عايزين يصرموها فربنا - 00:08:00

لا يظلم منها مصبين فاصبحت كالصرين. وقيل ان الصين الارض اللي تصبح سوداء ولا تنتب ابدا قيل للارض بالمعنى الصليب اي التي لم تعد اصلا تصلح للزراعة. لذلك بعض الناس ما اعرفش صحة الكلام ده بيقول ان فعل الارض دي موجودة في اليمن الى الان ارض سوداء - 00:08:20

لا تصلح للزراعة حتى الان. والله اعلم بذلك يعني. فالشاهد ان الصليب قطعت تماما. وده اصلا احد الصيغ اللغوية كلمة فعين يعني

كلمة صبية فعيل بتنفيذ الصفة الدائمة المستقرة الثابتة. الشاهد فاصبحت كالصريم. فتنادوا مصبيحين - 00:08:40

ما تعرفوش بقى اللي حصل احنا بس اللي عارفين لان احنا اللي بنقرأ القصة. احنا اللي بنشاهد المشهد. هم لسه كانوا نايمين ما يعرفوش اللي حصل. احنا بنشاهد المشهد من الخارج. صحبيوا من - 00:09:00

قم عارف انت بقى اللي ايه عمال يخطط طول الليل لمعصية وصاحي بقى ايه يالا نطلع بقى نايه؟ نعمل معصية. فتنادوا كل كان منتظر الصباح كله مشارك في الخطأ. تnadوا صيغة اشتراك ان ده بينادي على ده وده بينادي على ده وده بينادي على ده. كله بيصحى بعضه. فتنادى - 00:09:10

المصبيحين كله كان منتظر الصباح. لحظات الصباح يبقو هم بقى ايه؟ رايحين في قمة السعادة خلاص هيجنوا الثروة بتاعتهم وهيمنعوا كل الفقراء فتنادى مصبيحين. طب بينادوا على بعض بيقولوا ايه؟ انجدوا اي ازهبا في الصباح الباكر الى الغد. اهتموا على حرف - 00:09:30

ان كنتم صادمين. كان متوقع ابنه على زرعكم. اغضوا على ثماركم. الحرت ده دي المرحلة الاخيرة يعني بيرث في الارض حارس الارض ده بيبقى فين؟ ده بيبقى غالبا في الاول. وكلمة الحرت اصلا ايا - 00:09:50

كانت بيبقى فيها نوع من جحوى الشيء فيها نوع من المشقة المشقة لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق الاسماء حالف وهمام اللي فيه حرف وفيه تعب فكلمة حرتكم الغني الذي يمنع ما له من الفقر هننحوف هنا بعض مصطلحات ذكرت وكلمات ذكرت هعرفك نفسية الغني اللي بيمنع - 00:10:10

اول حاجة يقول لك ما لي ده انا تعبت فيه. حرفكم ده بتاعكم. اللي انتم تعبتوا فيه. ما تديهوش للقراء. بيبقى اول كلمة نتعرفها نفسية الغني الذي يمنع زكاة ما له ويعني ما له عن الفقراء. اول كلمة في السياق تشرح لك القرآن بيكشف كل خبايا النفوس. حرفكم - 00:10:30

اي جهدم المال الذي تعبتم فيه وهو حق لكم. مش اغدوا الى الارض اغدوا الى الزرع. لا ونسبوا الى انفسهم. اغدوا على احنا قلنا على ايضا بيفيد زي حرف شمول على حرفكم بيشجعوا بعض. عارف لما ان كنتم زالمين. عارف لما واحد مسلا تبقى شلة - 00:10:50
اتفق ان هو يعمل معصية. صعوا الصبح يلا. فبدأ يحسوا ببعض هل حد متکاسل؟ فقال له ايه يا عم انت رجعت في كلامك ولا ايه؟ انت مش راجل ولا ان كنتم صالمين. عارف اللي هو نوع من الحث والدفع العزيمة. ها انت رجعتم في كلامكم ولا ايه؟ فتنادوا المصبيحين ان اغدوا على حرتكم ان كنتم - 00:11:10

فانطلقوا بعض اهل اللغة قال اشبه من الطلق بعد قيد فكانه يرى ان الطاعة طاعة والده كانت قيد له. واخيرا جاءت فرصة الانطلاق. الحقيقة الناس بتشفوف الطاعة بتشفوف فقيه. وانه اخيرا خلاص رمضان ان هو ينطلق - 00:11:30

في المعاصي والعياذ بالله. فانطلقوا وهم هم ايه؟ يتغافتون. ده فعلًا مشهد مضحك جدا انت من مين؟ من الله سبحانه وتعالى. يعني عارف لما يكون في اه ستارة مسلا شفافة واحد حاسس بامان ان الستارة مشدودة عليه وحشة - 00:11:50

واحد بقى يتسحب ويصرق وانت قاعد في القمة مشهد مضحك جدا قاعد ما حدش يشوفك. هو اصلا مين يعني فكلمة هم يتخافضون هي كلمة مضحكة اصلا. يعني بيتحافت من وفضح كلامه في القرآن. يعني مش بس - 00:12:10

على قد اللي شهد. لأ ده العالم كله ربنا سبحانه وتعالى اخبر بكلامهم في القرآن الذي يتلى الى يوم الدين. فانطلقوا وهم يتخصصون. كانوا بيقولوا البعض ايه بصوت واطي الا يدخلنها اليوم من النهاردة يكون في تعامل مختلف مع الفقراء. من النهاردة قرروا ان حياتهم هتبقى مختلفة - 00:12:30

خلاص هيبقو اغانيا. خلاص المال اللي كان بيروح للقراء خلاص حياتنا هتتقلب تماما وهنبقى ادنى الناس. اليوم الا يدخلنا يوم عليكم مش اليكم. دخل على احيانا بتأتي مع دخول الحرب. واللي بيغزو انسان. او ان هو بيخرج فيه نوع من - 00:12:50 او في نوع من لما يكون حد مسلا بينصح حد واعلى منه ففي علو دايما يعني اما تيجي تشفوف آآكلمة على تتبعها في القرآن اما فيها

نوع من الاستعلاء او الفوقية او ان حد اعلى من حد يبنصله او بيعلمه. فهنا هو ببنظر للفقير كأنه - 00:13:10

الداخل يستعلي عليه. كأن الفقير داخل يأخذ يسرق منه المال. فدي نظرة ايضا الغني ببنظر الى الفقير ليس له اي حق. في حين ان ربنا اخبر ان زكاة المال حق للفقير. والذين في اموالهم حق معلوم. لمين ؟ للسائل. اللي قالوا لام الملكية. دي بتاعه. امال ده بتاعه -

00:13:30

مش من حقك تتصرف. انت تدي له المال وهو يتصرف فيه. فانطلقو وهم يتخافتون الا يدخلنها اليوم عليكم مسكين وغدو وعلى حرب صمموا واخدوا القرار قادرين. حينما يظن الانسان انه امتلك كل الاسباب. زي ما اتكلمنا في كلمة التراویح - 00:13:50

ان احيانا بيحصل طفيان للاسباب. قادر هو شايف عارفين القصة المشهورة بتاعة جحلا قالوا له نقول ان شاء الله وهو رايح يشتري الحمار؟ قال اقول ان شاء الله ليه ؟ الفلوس في جيبي والحمار في السوق. مش محتاج اقول ان شاء الله. كتير ناس بتفكر كده. اهو مش حاسس انه محتاج لربنا. الفلوس في جيبي. والحاجة اللي عايز يشتريها - 00:14:10

تعبان الفلوس يجيبيه ويروح لاشطر دكتور. بيعامل ان بما ان الاسباب موجودة في جيبي. خلاص هو مش محتاج. مش محتاج يتضرع ويدعى ويا رب ليه ؟ يعني ليه هو مش شايف ؟ فهنا حاسين ان هو بيملك كل الاسباب وانه احاط بكل الاسباب. هو خط

الخطة المحكمة وحط الموعد المناسب - 00:14:30

للتنفيذ وكلهم قرروا يعملوا كده وصحوا فعلا الصبح بدري وانطلقو وغدو زي ما اتفقوا وهنقضوا على عرضكم ورايح ينفz القضية

اللي هو رايح عايزها والموضوع بالنسبة له تماما وغدو على حرب قادرين. فلما رأوها لما وصلوا الارض بتاعتهم - 00:14:50

قالوا ان ايه ؟ يعني ايه انا راضون ؟ قالوا لا لا لا يمكن دي تبقى ارضنا احنا اكيد ايه ؟ من كتر الفرحة بس اطلب يعني بتاع كريم نزلنا غلط يعني محتاجين اه لامسلا فصل لا احنا هنشوف كده تاني ايه ده ده هي الارض - 00:15:10

انت عارف معنى ان يشوف الارض بتاعته وما يعرفهاش ده معناه مش ان هي ابدلته ده معناه ان هي اتنسفت يعني لما معنى ان هي ارضه بتاعته اللي هي بقى له سنين بتاعته. وفيها زروع وثمار وخيرات. وكان رايح يعني كل الثمار. معنى - 00:15:30

اللي ما يعرفهاش فعلا زي ما ربنا قال كذلك العذاب. عذاب ربنا لما بينزل بيبدل الشيء تماما والعياز بالله. نسأل الله السلامة والعافية يعني عقاب ربنا شديد يخشى الانسان منه. تبدل تماما. لزلك في بعض الالفاظ في الایات يعني بعض الناس رجح - 00:15:50

ان فعلا الارض دي لم تعد تصلح للزراعة. منها كلمة الصليب منها ان هي ما عرفهاش. منها في الاخر قالوا عسى ربنا ان يبدلنا خير. دي بازت خلاص وجب لنا واحدة تانية دي ما عادتش تصلح وتدى لنا خير منها. فالشاهد فلما رأوها قالوا انا مننوع النور. مش ممكن دي تبقى بتاعتهم يستحيلوا. يستحيل احنا اكيد غلطنا - 00:16:10

وبعدين قعدوا يفكروا قالوا بل نحن محرومون. طيب هم هنا ليه ما شكوش ان حد من القراء اللي عمل العمل العامة دي ؟ حد مسلا مستقصدهم حد عامل لهم عمل لحد يعني ليه ما فكروش - 00:16:30

ليه عرفوا على طول ان دعوة من ربنا ؟ زي ما قلت بنفس الفكرة كذلك العذاب. عذاب ربنا مختلف. فيه عذاب لما بينزل فيه عقوبة لما تنزل تقول بس تعالوا دي مش زنوبى انا عارف دي من ربنا في حاجات بتحصل ترتيب عجيب للطائع يعرف ان دي بترتيب ربنا له - 00:16:50

والعاichi يا رب ده عقاب ربنا منه. وهذا الكويس انهم فهموا الرسالة. وفهموا الرسالة. ما قالوش ياه ده اكيد بسبب رياح شمالية شرقية مسلا غريبة هي اللي عملت كده. والمرة الجاية هنحاول بقى نحتاط ونجيب الاسباب الارضية مش وقعدوا بقى ايه ؟ زي ما ربنا قال - 00:17:10

يونس اذا لهم مكر في اياتهم. من معاني اذا لهم مكر في اياتنا ان ينسب الایات الى غير الله. يحصل زلزال يدمر الناس. يقول لك لا ده عادي ده بسبب ان القشرة الارضية - 00:17:30

الوقت ده من السنة ده بيحصل وبيحصل للمسلمين والكافر بطلوا عقدة التشاوم اللي عندكم كل حاجة بسبب المعاصي بسبب المعاصي انتم ايه مش عاجبين فاحيانا اللي ينسج الافعال الى الله. لانه لو نسبها الى الله معناه انه بيعاقب معناه انه غلط معناه انه

لازم يتوب. هو يقفل الدايرة دي. يقول لك لا لا دي حاجات بقى دي الطبيعة - 00:17:40

كأن الطبيعة دي جت من نفسها. طب هو من الذي قدر ذلك؟ في هذا الوقت تحديدا من الذي فعل ذلك؟ انه الله سبحانه وتعالى. فهنا يعني الخطأ اللي عملوه في الاول هم منعوا الفقراء. لكن الكويس انهم فهموا لسانك. المهم ان انت تفهم الرسالة. احيانا تحصل مصيبة في حياة الانسان وما يتترجمهاش صح. زي ما قلت يقعد - 00:18:00

تسبيها لاي اسباب. لأ يقول لك ده حسد. ده عين. فهو ممكن يكون حسد. بس ممكن يكون بذنب انت عامله ومصر عليه ممكن يكون كده في هنا فهموا الرسالة وقالوا بل نحن محرومون. قال اوسطوا قيل او سطهم سنا وقيل افضلهم. الوسط يأتي احيانا بمعنى الاصل - 00:18:20

تفضل كذلك جعلناكم امة وسطا. قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون. يعني ده كان فيه خير وكان في الاول عنده نوع من الممانعة. عارف احيانا واحد شلة فاسدة ورائيحين يعملوا حاجة حرام. واحد يقول لهم يا جماعة بالاش. انا رأيي بالاش. يا عم اقبل انت عمالك تتعامل - 00:18:40

كده ليه؟ يا جماعة ده حرام انت هتقعد بقى تعملها في الشيخ انت نسيت نفسك؟ وفي الآخر يروح معه هيتعاقب زوره. ده مش هينفعه الكلام اللي قاله او ساطهم ده لن ينفعه نزل عليه العقاب معهم. يعني احيانا الانسان بيكون عنده بزرة خير لكن الصحبة السيئة - 00:19:00

فالافتراض بيعد عنهم لما يقول لهم لولا تسبحون ويرفضوا يسيبوا ويمشي يقول لهم انا معرض انا مش هشارك معكم. لكن ربنا قال فت ساد ومصلحين اي كلهم ثلاثة. كلهم غدوا على حركة قادمة. كلهم كانوا مصممين. فهذه الكلمة لم تنفعه. فان الاية دي تأتي - 00:19:20

تحديدا بعد نزول العذاب معناه ان التردد اللي بيحصل للطيب اللي في وسط الشلة الفاسدة وبعدين يسمع كلامهم ده مش هينفعه. التردد ده المفروض كان يعقبه انفصال عنهم لما يلوم كده حرام. وهم يصرروا يقول لهم مش جاي معك. مش جاي معك. ينفصل عنهم تماما يتركهم ما يكملش معهم - 00:19:40

فهو قالهم بس هو ايه ضعف الغريب ان قال اوسطه الم اقل لكم لولا مش مسلا لولا تستغفرون لو ايه علاقة التسبيح باللي حصل؟ يعني ايه علاقة التسبيح؟ التسبيح هو تنزيه الله سبحانه وتعالى عن - 00:20:00

بكل نقص فمعنى انك لما تمنع الفقراء ان مالك هيزيد وتظن حينما تعطي في القرآن انما لك هينقص ده سوء ظن بالله. حينما تظن ان الطاعة تؤدي الى الخسارة في مالك. وان المعصية تؤدي الى زيادة ما لك لسوء ظن بالله. حينما تظن ان - 00:20:20

الربا يزيد في المال وان الصدقات تنقص من المال ده سوء الظن بالله. يدفع بالتسبيح والاستغفار. لأن التسبيح ان تنزه الله عن هذا التصوف ان الله يعاقب على انفاق الفقراء ويمعنك قال ربنا سبحانه وتعالى يمحق الله الربا - 00:20:40

ويربى الصدقات. انك تظن في الله العجز ده. فهنا كلمة التسبيح لها دلال. ان ده سوء ظن بالله قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون؟ قال استجابوا فورا سبحان ربنا انا ظالمين. اعترفوا مباشرة وزي ما قلت ده - 00:21:00

الجميل اللي عملوه فهموا الرسالة اعترفوا بخطأهم سبحوا وقالوا انا ظالمين. فا قبل بعضهم على بعض يتلون يعني يقول له انت السبب. دي كانت فكرتك انت انت اللي قلت انت اللي ما سمعتش كلام لأن انت وقعدوا وده لن ينفعهم. دايما يحلف الكلام بعد نزول المصيف - 00:21:20

دي كانت فكرتك لأن انت السبب لا انت اللي قلت دي كانت شرطتك. وفي الآخر نزل العدد. فا قبل بعضهم على بعض يتلاومون. بعد ما وعرفوا انه مش هيصلح حاجة اعترفوا مرة تانية قالوا يا ويلنا انا ظالمين. الطغيان انهم ظنوا انهم يستغفون بالاسباب - 00:21:40

لان الطغيان زي الاستغفاء. عكس الاستقامة. كلاما ان اللسان لا يطغى ان رآه ايه؟ استغنى. هم ظنوا انهم سوف يستغفون بمالهم عن الله ان ما له وبمنعهم حقوق الله سبحانه وتعالى للقراء وظن انهم سيستفيدوا من المال وده سوء ظن بالله وطغيان - 00:22:00

زي ما قلنا في البدو على حرب القادرين ان تظن انك اذا امتلكت السبب انك لن تحتاج الى الله ده وهم. الله قادر على منع السبب

وابطال السبب طب وان يعطي السبب بعجزه. قالوا يا مولانا انا كنا طاغين ثم اقبلوا الى ربهم عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها. انا الى -

00:22:20

ربنا وليس الى اموالنا. خلاص احنا عرفنا الرغبة تكون فين؟ انا الى ربنا راغبون كذلك العذاب. اي عذاب الدنيا اذا نزل يكون بهذه قوة يكون كالصيد ينسف الشيء يبدل يفقد قيمته. فالانسان يكون على حذر نزول العذاب - 00:22:40

العذاب الدنيوي اليم. وزول العذاب الدنيوي ينسف الشيء. فقال ربنا سبحانه وتعالى ان الذي يفعل المعاصي ولا ينزل عليه العذاب ان هذا استدرج كذلك العذاب ولعذاب الاخرة اكبر. يعني ربنا يقول ان هؤلاء نزل عليهم عذاب الدنيا فتابوا - 00:23:00

لو اجل الى عذاب الاخرة لكان العذاب اكبر. فمن رحمة الله بهم ان عاقبهم في الدنيا. فافاقوا تابوا وناموا لوجه الله. يعني احيانا بيكون الم عقوبة المعصية بيكون اشبه بالرادع اللي بيرجع الانسان من السير في الطريق الخاطئ - 00:23:20

غياب العقوبة مع الاستمرار على المعصية ده استدرج. غياب العقوبة مع الاستمرار والاصرار على المعصية الانسان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروى عنه اذا رأيت الله يعطي العبد من نعمه وهو مقيم على معاصيه مقيم ثابت مشرق فاعلم ان ذلك - 00:23:40

فيقول الله سبحانه وتعالى كذلك العذاب اي عذاب الدنيا ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون هذه الجنات التي اعرض عنها اصحاب

الجنة ومنعوا الفقراء فيقول لربنا سبحانه وتعالى اما اهل الدنيا لهم جنات اخرى ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم - 00:24:00

لا يمكن ابدا يكون في مساواة بين الاثنين. افجعل المسلمين كال مجرمين ما لكم؟ كيف تحكمون؟ ده كان نظرة سريعة على قصة لاصحاب احنا في سورة القلم اسأل الله عز وجل ان يجزينا واياكم من المنافقين الذين ينفقون في سبيل الله خلقوا لهذا واستغفروا الله

لي ولكم وجزاكم الله خيرا - 00:24:20